AIN SHAMS UNIVERSITY
معهد الدراسات والبحوث البيئية
قسم العلوم الانسانية

المتغيرات الاجتماعية الفيزيقية المرتبطة بالعنف ضد الأزواج

(دراسة مقارنة بين الريف والحضر)

مقدمة من:

الباحثة / منى جمال الدين محمد الهادي

ليسانس اداب قسم اجتماع –كلية البنات – عين شمس

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى العلوم البيئية

قسم العلوم الانسانية

إشراف:

د. منى كمال الدين مدحت

أستاذ مساعد بقسم الاجتماع

كلية البنات – جامعة عين شمس

د. شاهيناز إسماعيل أحمد عبد الهادي

مدرس بقسم علم النفس

كلية البنات – جامعة عين شمس

٢٠١٨

(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)

سورة الروم: آية (٢١)

تتوجه الباحثة بالحمد والشكر إلى الله سبحانه وتعالى العلى القدير فله الحمد والشكر على إتمام هذه الرسالة.

كما تتقدم الباحثة بوافر الشكر والتقدير إلى **الأستاذة الدكتورة/ منى محمد كمال الدين مدحت** -الأستاذ المساعد بقسم الاجتماع – كلية البنات – جامعة عين شمس .فقد كانت بمثابة الأم والموجهة والمرشدة وماعطتنى من وقتها وما بذلته معى من جهد طوال فترة إعداد الرسالة فأشكرها على ما قامت به من توجيه وجهد وإشراف ومتابعة دائمة ودعم متواصل لإنجاز كل فصل من فصول الدراسة مما كان له الأثر في إثراء الدراسة وإنهائها على هذا النحو.

وتتقدم الباحثة بخالص الشكر إلى **الأستاذة الدكتورة/ شاهيناز عبد الهادي أحمد**-مدرس بقسم علم النفس – كلية البنات – جامعة عين شمس قبولها الإشراف على الدراسة ولما بذلته من جهد مثمر في مراجعة الدراسة.

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى **الأستاذ الدكتور/ مصطفى إبراهيم عوض** – أستاذ علم الاجتماع والأنثربولوجيا بمعهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس على تشريفى بالاشتراك في لجنة مناقشة الرسالة وتفضله بقبول عضوية لجنة المناقشة والحكم على الرسالة وكان بمثابة الأب ولم يبخل بجهده ووقته رغم انشغاله وأعبائه فله كل التقدير والاحترام.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى **الأستاذ الدكتور/ جمال شفيق أحمد** - أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال –كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس على تشريفى أيضا في لجنة مناقشة الرسالة ومما أعطاني من جهده ووقته الثمين فله مني جزيل الشكر والتقدير.

كما تتوجه الباحثة بالشكر والتقدير إلى جميع من ساهم في إنجاز هذا البحث.

الباحثة

منى جمال الدين محمد الهادى

الاهداء

أتقدم بكل الجميل والعرفان إلى أغلى وأعز الناس إلى قلبي إلى نبع العطاء والحنان وإلى من يعجز قلبي عن رد جميلهم لأمي التى لم ارى مثيل رمز الحب والعطاء التحفيز لى وأبى الدكتور |جمال الدين محمد الهادى حيث أنه دعم و سند استند عليه وأخي وتوأم الغالى ونصفى الاخر روحى ، واختى الكبرى وبناتها لما قدموه من دعم لى و لإنجاز هذه الرسالة فجزاهم الله عنى خير الجزاء.

كما اتوجه بكل الشكر الى جميع افراد عائلتى .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جدتي رحمة الله عليها لانها أول من شجعنى وساندنى وحفزنى على اتمام مسيرتى العلمية فجعل ذلك فى ميزان حسناتها. كما اتوجه بكل الدعاء الى كل لشخص كان دعم لى ورحل عن عالمنا بجسده ولكن مازال حيا فينا. والى زملائى الدارسين الذين ساندونى وساعدونى واتمنى من الله ان يكون قد وفقنى لاخراج هذا المجهود بالشكل الموفق

فهرس المحتويات

م	الموضوعات	الصفحة
	- المستخلص بالعربية	ح - ك
	- الملخص بالعربية	ي - ع
	الفصل الأول	٢ - ٢٨
	مدخل الدراسة	
	مقدمة	٢ - ٥
	أولاً: مشكلة الدراسة	٥ - ٦
	ثانيًا: موضوع الدراسة	٦ - ٨
	ثالثًا: أهمية الدراسة	٨ - ٩
	رابعًا: أهداف الدراسة	٩ - ١١
	خامسًا: تساؤلات الدراسة	١١
	سادسًا: مفاهيم الدراسة	١١
	الفصل الثالث	٧٧-١٢٧
	دراسات سابقة	
	أولاً: الدراسات العربية	٧٧-١١٥
	ثانيًا: الدراسات الأجنبية	١١٥-١٢٤
	ثالثًا: تعقيب على الدراسات السابقة	١٢٤-١٤٤

م	الموضوعات	الصفحة
	الفصل الرابع **دوافع عنف المرأة**	١٢٩-١٥٣
	مقدمة	١٢٩
	أولاً: العنف النسوي	١٢٩-١٣٢
	ثانيًا: صور وأشكال عنف المرأة	١٣٢-١٣٣
	ثالثًا: أنواع العنف ومظاهره في المجتمع	١٣٣-١٣٧
	رابعًا: عوامل ودوافع عنف المرأة	١٣٨-١٥٣
	الفصل الخامس **الإجراءات المنهجية للدراسة ونتائجها وتوصياتها**	١٥٥- ١٧٧
	مقدمة	١٥٥
	أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة	١٥٥-١٧٥
	ثانيًا: مجالات الدراسة	١٧٥-١٧٧
	الفصل السادس **عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتوصياتها**	١٧٩-٢١٤
	أولا: نتائج الدراسة	١٧٩- ١٨١
	ثانيا : عرض دراسة الحالة	١٨١- ٢١٣
	ثالثا: توصيات الدراسة	٢١٣ - ٢١٤

م	الموضوعات	الصفحة
	المراجع:	٢١٦-٢٢٦
	المراجع العربية.....	٢١٦-٢٢٣
	المراجع الأجنبية	٢٢٤-٢٢٦

الموضوع : المتغيرات الأجتماعية والفيزيقية المرتبطة بالعنف ضد الأزواج
(دراسة مقارنه بين الريف والحضر)

الباحثة : منى جمال الدين محمد الهادى **السنه:** ٢٠١٨

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بالعنف ضد الأزواج، وتكمن الأهمية النظرية في محاولة الاستفادة من التراث النظري في كل ما كتب عن عنف الزوجات ضد الأزواج وذلك من خلال دراسة ميدانية مقارنة بين عينة قوامها ٢٤ مفردة من النساء اللاتي يمارسن العنف ضد الأزواج وقد روعي في اختيار العينة التباين في المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي مقسمين إلى ١٢ حالة من ريف مصر ثم اختيارهم من محكمة الأسرة بالبدراشين ومحكمة الأسرة بناهيا ومكتب تسوية المنازعات الأسرية بالجيزة، و ١٢ حالة أخرى من حضر مصر تم اختيارهم من محكمة العباسية ومحكمة حلوان ومحكمة الأسرة بالإسعاف.وقد استعانت الباحثة بالمنهج المقارن ومنهج دراسة الحالة، هذا وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج كان من اهمها ما يلى :

١- يعتبر العامل الاقتصادي ليس هو العامل الوحيد الذي يفسر عنف المرأة، وربما يعزي ذلك إلى عدة اعتبارات، لعل من أهمها: أن الكثير من النساء اللائي يعانين من العوز الاقتصادي والفقر والاحتياج المادي لا يمارسن على الإطلاق سلوكاً عنيفاً معنى ذلك؛ أن الفقر لا يمثل السبب الرئيسي للعنف ولكنه يشكل أحد العوامل، كما أن الكثير- أيضاً- من النساء اللائي ينتمين إلى مستويات اقتصادية عليا والقادرات اقتصادياً يمارسن- في كثير من الأحيان- سلوكاً عنيفاً، إضافة إلى أن الكثير من النساء اللائي يتوفر لديهن فرص عمل مناسبة ولديهن دخول عالية، ويتمتعن بقدر عال من التعليم والثقافة؛ يقترفن في مواقف عديدة ومختلفة سلوكاً عنيفاً.

٢- يؤكد البعد السوسيولوجي (الاجتماعي) على أن مردود العنف الأنثوي يرجع إلى عدة أسباب، يمكن أن نورد أهمها في: فشل أو سوء عملية التنشئة الاجتماعية؛ أمر أدى- إلى

حد كبير– لارتكاب بعض النساء لسلوكيات عنيفة. فالتنشئة غير السليمة ترجع في الأساس إلى مشاكل في البناء وليس لمشاكل فردية، وتفكك الأسرة أو ضعف العلاقات الاجتماعية دفع بعض النساء إلى ممارسة سلوكيات عنيفة، وضعف الرقابة الوالدية أو الزوجية أو القرابية وفساد البيئة الاجتماعية المحيطة أدى – في كثير من الأحيان– إلى اقتراف بعض النساء لسلوكيات عنيفة، وضعف أو تسبب القيود الاجتماعية وانحطاط القيم والمعايير الأخلاقية في حفز بعض النساء إلى ممارسة سلوكيات عنيفة.

٣- يشير البعد السيكولوجي (النفسي) إلى أن العنف الأنثوي يعود إلى مجموعة من العوامل. نرصد أهمها في: أن الحرمان العاطفي المتمثل في المشاعر والأحاسيس يلعب دوراً كبيراً في لجوء بعض النساء إلى ارتكاب شكل من أشكال العنف، كما يؤدي كل من الكبت أو الإحباط أو الاكتئاب، أو أي من الأمراض النفسية إلى اقتراف بعض النساء صوراً مختلفة من العنف، وتساهم العواطف المختلفة كالحب والغضب والحقد والغيرة اندفاع بعض النساء نحو ممارسة مستوى معين من العنف.

٤- تؤكد الظروف الصحية والمزاجية على أن عنف المرأة يعزي إلى عدة أسباب؛ لعل من أهمها ما يلي: يؤدي التوتر الناتج قبل أو أثناء فترة الطمث أو انقطاعها (أو ما يطلق عليه البعض؛ سن اليأس) إلى ارتكاب بعض النساء لسلوكيات عنيفة، كما يلعب تناول بعض النساء لبعض المنبهات أو الكحوليات دوراً في الاندفاع نحو ممارسة العنف، ويدفع الشذوذ الجنسي أو النفسي أو الاجتماعي أو حتى المزاجي إلى اقتراف بعض النساء لأشكال مختلفة من العنف.

الملخص

مقدمــة:

من المؤكد أن تناول موضوع العنف ضد الأزواج (عنف ضد الزوجة أو العكــس) لــه حساسيته في مجتمعاتنا العربية والمجتمعات الغربية.

العنف بمعناه الشامل ليس شيء جديد على البشرية فهو موجود منذ بدء الخليقة حيث قال الله عز وجل (فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُــمْ فِــي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ) فحين قتل قابيل أخيه هابيل.

وعلى الرغم من طبيعة المرأة الفطرية لكن بسبب زيادة الضغوط النفســية والاجتماعيــة والاقتصادية التي تتعرض لها المرأة وقهر الرجل وتعمده إهانتها لاعتقــاده الــدائم أنهــا الكــائن الضعيف فعندما يطفح بها الكيل تخرج كل ما تم تراكم بداخلها من ضغوط وإهانة وطاقة شــاحنة بداخلها تظهر تلك الظاهرة.

فمن قديم العصور ظهرت قضية العنف ضد المرأة بمعناها الواسع سواء زوجة أو أخت أو أم أو ابنة ولكن مع كثرة الضغوط على المرأة ظهر ما يسمى قضية العنف ضد الرجل بصــفة عامة والزوج بصفة خاصة حيث أن هذه المشكلة تؤثر سلبا في كافة نــواحي المجتمــع وخاصــة الأسرة وهي ظاهرة تسمى ظاهرة سرطانية أي تؤثر على الأسرة ولاسيما تنتشــر فــى المجتمــع بأكمله.

ومن المعتاد سابقاً أن العنف كان من قبل الرجل ضد المرأة ولكن الآن ظهرت ظــاهرة أخرى هي العنف من الزوجة إلى الزوج ونتج عن ذلك ظهور العديد من الجمعيات التي تدافع عن حقوق الرجل في كثير من البلاد على سبيل المثال في تونس أسس مجموعة من الشبان التونســيين ٢٠٠٩ جمعية غير حكومية لحماية الأزواج الرجال من عنف زوجاتهم أطلــق عليهــا الجمعيــة التونسية للدفاع عن الأزواج المعنفين وغيرها من البلاد مثل المغرب ولبنان والسعودية وبالمثل في مصر حيث أسس الدكتور فاروق لطيف أستاذ علم النفس جامعة عين شمس وهــي عبــارة عــن مشروع اجتماعي للدفاع عن المقهورين والمتضررين من الرجــال وتســمى المستضــعفون فــي الأرض ويرجع ذلك إلى وجود أسباب نفسية واجتماعية وبيئية مختلفة أدت إلى وجود تلك الظاهرة